

## لماذا لا نتوب ﴿١﴾ - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واصعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احنا كنا في سورة الحجرات تكلمنا المرة الماضية عن ايات - 00:00:00

اه الناس بتتكلم على الغيبة والننميمة وغير ذلك. ولكن قبل ان نستمر في سورة الحجرات يعني استوقفتني كلمات ختمت بها قوله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى الايات. اخر الاية ديت في - 00:00:20 كلمات يسيرة جدا. وهي قول الله تعالى ومن لم يتتب فاوئنك هم الظالمون. بس كده. ومن لم يتتب فاوئنك هم الظالمون. الحقيقة ان المرور على على الايه؟ على الخاتمة دي مرور الكرام لا يمكن ابدا - 00:00:40

لا يمكن ابدا هذه السورة سورة جليلة فيها معاني عظيمة جدا. الانسان لما يقرأ الايه؟ الخاتمة ديت يسأل نفسه يعني اذا كان من لم يتتب فاوئنك هم الظالمون. فلماذا لا نتوب؟ يعني ما الذي يمنع الانسان من التوبة؟ اذا كان يقرأ هذه الايات - 00:01:00 من لم يتتب فاوئنك هم الظالمون. ظالمون لمن اصلا؟ هو زلم مين؟ هيقول لك انا ما زلتتش حد. انا ما بازيش حد. مش كده؟ بعض الناس يقول لك الحمد لله - 00:01:20

ما تأزيش حد. هو بيعمل معاصي يقول لك انا المعاصي بتعملها الحمد لله ما بازيش حد. اهم حاجة ما ازيش حد. ربنا لما ذكر الظلم هنا المقصود به ان هو زلم نفسه في البداية - 00:01:30

وده اساس الظلم وده اقبح الظلم. يعني اسوأ زلم انك تلزم نفسك. لأن واحد مسلا يقول لك لو واحد ظلم حد بيحبه قوي بتبقى وحشة غير اللي ما بيحبوش ما في احد فيينا الا يحب نفسه. يعني ما فيش حد فيينا ما بيحبش نفسه ما بيحبهاش الخير. طب لو واحد ظلم نفسه يبقى ده اسوأ وابشع نوع ليه؟ انواع الظلم. ومن لم - 00:01:40

فاوئنك هم الظالمون. انت ما ارتش حد فعلا. انت ازيت نفسك. اكبر ازية. اكبر ازية انك انت ازيت نفسك بعدم التوبة. والتوبة كلنا عارفين ان الله سبحانه وتعالي يعني يقبل التائبين واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى - 00:02:00

طيب ازا كنا بنعرف المعلومات يعني احنا دايما عندنا مشكلة اخوانى في التطبيق. يعني المعلومات موجودة. يعني ممكن تكلم شاب مسلا تدعوه الى الله قلت لك شيخ انا عارف اللي انت هتقوله. ما انا مش ما انا عارف ان انت عارف اللي انا هقوله. وربنا سبحانه وتعالى انزل اليانا قرآن بنقراءه كتير. واحنا بنقراءه - 00:02:20

المرة الالاف عارفين اللي هو ان هو قرأ نفس الكلام اللي قريناه لمرة تسعمية تسعة وتسعين. هو ربنا انزل لنا ذكرى ان في ذلك لذكرى القضية قضية تذكرة مش قضية معلومات محضة مش مشكلة ان انا بقول لك خلي بالك دي حرام اقول لها عارف ان هي حرام. خلي بالك ربنا عارف اللي انت هتقوله وانا مش بقول لك - 00:02:40

عشان اقول لك المعلومة. انا بحاول احبي في قلبك ذكرى عشان الزكري دي تعمل لك دافع. والدافع ده يتتحول الى اراده والارادة تتحول الى عمل. ان دايما المشكلة في موضوع التوبة ان ما فيش اراده. ان ده اساس الاساس بقى. بعض الناس او اكتر - 00:03:00 ناس لما تقول له يقول لك ما شيخ مش عارف. مش عارف. فبانوي بس ما فيش. ما بتجيش معندي. عشان الارادة ضعيفة. الارادة طب ليه الارادة ضعيفة؟ ليه دايما الارادة بتبقى ضعيفة؟ الارادة بتبقى ضعيفة في الغالب لان ما فيش دافع. دايما كل ما بيقوى في تناسب طريدي بين قوة الدافع - 00:03:20

وقوة الارادة. مش كده؟ انتم دلو قتي عندكم امتحانات قربت مثلا هتذاكرروا جامد. طب ما ذاكرتش ليه من اول سنة عشان امتحانات

ما قربتش. الامتحان لما بيقرب بيعمل لك دافع. وبالتالي بتلاقي نفسك في نفسك رغبة انك انت تزاك - 00:03:40

طول ما الامتحان بعيد صعب انك انت تزاك جامد يعني مستحيل تجد واحد في اول السنة بيزاكر خمس ساعات حتى في اليوم مش هقول لك عشر ساعات. لكن اخر اسبوع - 00:04:00

عشرة وخمسة اشهر وعشرين ساعة مذاكرة. ليه؟ دافع ايه الدافع الامتحانات قربت؟ يبقى انا دائمًا عندي مشكلة ضعف الارادة ناتج عن مشكلة ضعف الدافع. وضعف الدافع ده ناتج عن مشكلة ضعف التذكر انك انت تكرر على نفسك المعاني والاسباب وتقرأ التركيز وتتدبر

- 00:04:10

لذلك كان انجح علاج يعني في حاجات هقولها لك يا جماعة لما اجي نتكلم عن النهاردة لمازا لانتوب هديكي علاجات عامة تصلح لأي شيء وعلاجات خاصة من علاجات العامة اللي هتتكرر معك في كل كلامي تدبر القرآن. الذي لا يقرأ القرآن بتدبر من الصعب ان يتكون عنده الدوافع. التي تحركه تجاه قرار - 00:04:35

فلابد ان يكون من اساسيات التائب الى الله ان يقرأ القرآن بتدبر. قراءة واعية يفهم ويعرض نفسه على الآيات ولا عن التدبر ان هو يطلع دقائق التفسير ولا المعاني بقى الخفية ولا بقى الكلام اللي هو يدوك ده العادي يقرأ القرآن المعنى - 00:04:55

الظاهر لك ومجرد انك انت تعرض نفسك عليه. يعني تسأل نفسك انا بعمل الموضوع ده ولا ما بعملوش؟ ده السؤال الاول. هل انا افعل هذه ما تقوله ادي الآيات طب انا لا افعل لماذا لا افعل؟ طب اذا انا فعلت وماذا اكسب؟ اذا لم افعل وماذا ساخسر؟ وتبتدئي تناقش نفسك في المناقشة دي؟ ده التدبر. يعني لو انت عملت - 00:05:15

ما فيش غير كده في التدبر هو ده احسن احسن انواع التدبر. تعرض نفسك على ايات تفهم معناها. تسأل ايات ماذا تريدين مني؟ هل انا افعل ما تريدين ام لا تريدين؟ فازا كنت تفعل الحمد لله - 00:05:35

استمر انت ازا كنت لا تفعل. لما لا يفعل؟ طب اذا لم افعل ماذا سيحصل لي؟ طب اذا فعلت ماذا ساكتسب؟ وتبتدئي تضغط على نفسك. تقرأ بقى بعد كده لما تلاقي نفسك - 00:05:45

ما بتعملهاش تبتدئي تقرأ عن الجنة شوية وعن النار شوية وبعد كده تقرأ في افعال السلف وتقرأ في هدي النبي عليه الصلاة والسلام لغاية ما تجد نفسك فيه دافع مش هتتجي - 00:05:55

من اول مرة احنا قلنا دي عملية ايه؟ تزكر. زي ما انت دلو قتي مسلا الامتحانات قرب عليها اسبوع او اسابيعين. وانت لسه ما بدأتش. في واحد صاحبك قال لك انت ازاي ما بدأتش - 00:06:05

انت ازاي ما بدأتش انت انت مش هتلحق تلم المنهج. فايده؟ قلت انا هبدأ. رحت برضه ما بدأتش واحد صاحبك تاني قابلك. قال لك يا ابني انت لسه ما بدأتش؟ حرام عليك والله. ده فاضل اسابيعين بس. رحت ايه سخنت شوية؟ رحت بس لسه ايه؟ برضو ما بدأتش - 00:06:15

رحت لقيت واحد بيتصلك بك يقول لك طب يلا بنا نزاك مع بعض. طب ايه رأيك طب خلي بالك ما فيش وقت. رحت بدأت. انت امتى بدأت بعد ليه؟ بعد الثالث - 00:06:31

كان واحد بس اللي فكرك ما كنتش هتبدأ. والدتك شدت عليك. والدك كلمك جامد. فبدأت خلاص بقى مش هيتفع. يبقى حصل خمس مرات لغاية ما تكون دافع يكفي لتكون اراده. هو ده معنى انك انت تكرر القرآن وتتكرر معاني القرآن على - 00:06:41

قلبك الموضوع مش هيتجي سهولة كده ولا فجأة ولا تفريح انما يحتاج الى بذل نقرأ بتدبر نكر المعاني نقرأ عن الجنة عن النار نقرأ عن احوال الصالحين. اقرأ عن عاقبة الظالمين في القرآن. عاقبة الطائعين. خسر ايه الطائعين يعني؟ ماذا ان تنفع الزالمون؟ لما - 00:07:01

يحصل تكرار يبتديي يكون الدافع. لما يتكون الدافع اللي هو الرغبة والرهبة. تقوى الارادة. لما تقوى الارادة تلاقي نفسك حمد عمرك شفت واحد جه لغاية يوم الامتحان مزغرش ولا كلمة صعب جدا نادر يعني لا يستحيل ده واحد بقى ميت بقى لكن اي حد كل ما يقوى الدفع بيزاكر ممكن - 00:07:21

هيزاكر اخر يوم حتى. بس لازم ايه؟ لازم هيزاكر. مهما تأخر بس انت كل ما انت بتتشد على نفسك كل ما بتزود الدوافع لازم هتشتغل في الاخر من الاسباب الخطيرة؟ انا بدأت بضعف الارادة ده لانه لعله من اقوى الاسباب اللي دائمًا الناس بتتكلم فيها - [00:07:41](#)  
لكن هو هيجي لنا تاني في محاور تانية معنا يعني. لكن عايز ابدأ بداية تانية برضو. وهي من اسباب عدم التوبة. خليني ابدأ ايه من ورا شوية ان واحد يجي يقول لك مسلا اه اتوب من ايه يعني؟ انا مش محتاج اتوب. انا كوييس اصلا. يعني - [00:08:01](#)  
انا انا اتوب من مازا في بعض الناس اصلا لما تيجي تكلمه على التوبة هو اصلا مش شايف ان هو محتاج يتوب. اتوب من ايه؟ انا ما بعملش حاجة غلط - [00:08:21](#)

احنا الحمد لله ما بنعملش حاجة غلط. دي مشكلة كبيرة اخوانى. دي مشكلة كبيرة في موضوع الایه؟ في قضية التوبة ان الانسان يكون لا يرى انه يحتاج اصلا الى توبة. لا يرى انه يحتاج الى توبة. لازم نعرف حاجة يا اخوانا. التوبة - [00:08:31](#)  
وادي مش عملية وقتيه. يعني التوبة دي مسلا في واحد معين من العصاة هو بيعملها. والباقيين الحمد لله ايه؟ مش بيتبوا عشان ما عندهمش حاجة. يتربوا منها. لا. التوبة وادي عمل ملازم للانسان طالما فيه نفس. لا ينفك عنه ابدا. لا ينفك عنه ابدا. زمان - [00:08:51](#)  
ان كان في كلمة كده لشيخ الاسلام ابن تيمية كنت اقرأها زمان في اول الالتزام. ما كنتش بافهمها يعني. كنت اعتقاد ان الشخص ده بياوغ هو كان بيقول شيخ الاسلام يقول انا لارى اني اسلمت اسلاما جيدا الى اليوم - [00:09:21](#)

انا في كل يوم اجدد اسلامي. مش جد اسلامي مش بيخشن الاسلام؟ يعني بيجدد الایه؟ بيجدد علاقته مع ربنا. يقول انا في كل يوم اجدد اسلامي ولا ارى اني اسلمت الى اليوم اسلاما جيدا. كنت بستغرب يعني. قل يعني هذا شيخ الاسلام ابن تيمية يعني يقول الكلام ده يمكن تواضع بياوغ - [00:09:40](#)  
شوية بعد وقت يعني الحمد لله بعد وقت من من الهدایة الواحد ازداد في القرآن وازداد في العبادة ازداد في الدعوة الى الله ازداد في حاجات كتير. بفضل الله سبحانه وتعالى. وكل ما كنت ازداد كل ما كنت ابدأ افهم كلمة شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:10:00](#)  
وكل ما ازداد في العمل كل ما ازداد احساس بالتقدير دائمًا في البدايات الواحد بيحس ان هو بيعمل حاجات جامدة جدا. كل ما يقرب ويعرف ربنا اكتتر يزداد احساسه بالایه؟ بالتفوي - [00:10:20](#)

خد بقى الحنة دي ودي اللي هتفضل معنا طول السكة برضو. من اسباب عدم توبتك الجهل بالله وبما يليق به كل ما كنت جاهل بالله كل ما كنت اجرأ انك تقول كلمة زي دي اتوب من ايه؟ اتوب من ايه؟ هذا شخص لا يعرف قدره - [00:10:36](#)  
وما يستحقه الله سبحانه وتعالى. فازا عرفت ما يليق بالله كان احد السلف يقول حق الله ان يطاع فلا وان يشكر فلا يكفر. وان يذكر فلا ينسى. من يستطيع ان يفعل ذلك؟ هذا لا يستطيع احد - [00:10:56](#)

اذا كنت لا تستطيع ان تفعل ذلك يبقى انت دائمًا تحتاج الى توب. لذلك كان اعلم الناس بالله هم اكثر الناس توبة. هم الان ضياء عليهم صلوات الله وسلامه. النبي عليه الصلاة والسلام يقول اني استغفر الله واتوب اليه في اليوم ايه؟ مائة مرة. وكان الصحابة يعدون للنبي عليه الصلاة والسلام في المجلس - [00:11:16](#)

الواحد يقول استغفر الله واتوب اليه مائة مرة في المجلس الواحد. استغفر الله واتوب اليه لان هو كان بيقول انا اعلمكم بالله انا اعلمكم بالله واسعدكم له ايه؟ خشية. فلما كان اعلم الناس بالله كان اعرف الناس بما يليق بالله. ولما عرف ما يليق بالله عرف ان - [00:11:36](#)

كل ما يفعله العبد لا يرتقي الى ما يليق بالله. فكان يكثر من التوبة ومن الاستغفار. ثم ان هذا المسكين الایه اللي قل اتوب من ايه اصلا؟ هو بيعتقد ان المعاصي بس هي المعاصي الليل اللي احنا حافظينها الزنا والخمرة والحسبيش افلام الاباحية - [00:11:56](#)  
تحية هو شايف ان دي المعاصي. طالما انا ما بعملش حياتي الفظيعة دي يبقى انا الحمد لله ما بعملش حاجة غلط. اولا عندي مشكلتين. المشكلة الاولى انه اغفل تماما المعاصي الاخطر من هذه المعاصي. وهي معاصي القلوب. مشكلتنا ان احنا يا اخوانا ما بناخذش بنا من الموضوع دوت. معاصي القلوب دي - [00:12:16](#)

يعني تقريبا ملازمة لنا لنا على الدوام. معاصي القلوب الكبر الاعجاب بالنفس الرياء حسد حب الدنيا كراهية الموت في سبيل الله.

التعلق بالأسباب. قلة التوكل على الله. التوكل على الناس. التوكل على المزاكرة في النتيجة. كل هذه الامور -

00:12:36

من معاصي القلوب التي لا ننتبه اليها. وممكناً بتحصل في اليوم والليلة مئات المرات. وهي اشد من معاصي الجوارح. لأن هي اصلاً سبب معاصي الجوارح. انما الانسان يسرق لانه يحب الدنيا. يزني لانه يحب الدنيا. مش كده؟ فمعاصي القلوب دي احنا ما بنسألش نفسنا عليها. الرباء - 00:13:06

في كم كم حاجة بنعملها بنرى الناس فيها؟ في كم حاجة سبتها عشان الناس وفي كان حكم حاجة عملتها عشان الناس. دي دي حاجات قد تحتاج الى توبة واحد بالك فهذه المعاصي ثم هناك ايضاً مشكلة تانية عند صاحبنا دوت ان هو احنا قلنا هو مش واحد بالله اصلاً ان المعاصي - 00:13:26

ضخمة اللي هي معاصي للقلوب. الحاجة التانية ان هو مستصغر المعاصي الصغيرة بقى. اللي هو ما فييش حد ما بيعلمهاش. هو شايف ان الزنوب اللي تحتاج الى توبة الزنوب الكبيرة بس. اما الزنوب السابقة - 00:13:46

خلاص ما فييش احنا ما بنعملش حاجة غلط يعني. فرغم ان هو عارف يعني ما فييش حد فيينا يا جماعة ما نزرش الى امرأة في الطريق. ما ما اغتبش واحد النهاردة مسلاً رغم ان الغيبة من الكبار. بس احنا نفترض ان هو شايفها من الايه؟ من الصغار. تمام؟ ما كتبناش كدبة. ما وقعنash في نميمة. يعني حجاب - 00:13:56

بنتي كان تمام خالص لابسة حاجة ضيق ولا ولا حتى عملت كزا ولا طلعت حتة من شعرها. مش معقول! ما فييش حد فيينا ما بيقعش في الايه؟ في السيئات ديت. لكننا - 00:14:16

للأسف لا نرى هزه الاجسيات. انما نرى فقط الايه؟ نرى الامور الكبيرة فقط. لو وقعن في حاجة كبيرة بنسخ ان احنا محتاجين نتوب. ما عنناش حاجة كبيرة ما فييش حاجة - 00:14:26

مني الحمد لله ما بنعملش حاجة غلط. والحقيقة ان اكبر غلط وقع فيه صاحبنا ده ان هو مش شايف ان هو بي عمل حاجة غلط. مش شايف معاصي القلوب دي كلها غلط. الحاجات الخطيرة اللي بيقع فيها الانسان. ان يعمل المعاصي الصغيرة ويكثر منها. ثم لا يرى انه - 00:14:36

او فعل شيئاً تقول له توب الى الله يقول لك الحمد لله ما نعملش حاجة غلط. وهذا المسكين بيكون مش واحد بالله ان استخفافه بالصغيرة دي ممكن يجعلها عند الله من الكبار. ليس بسبب الصغيرة نفسها ولكن بسبب استخفافه ايها؟ بها - 00:14:56

فرحوا بها. عدم الندم على فعلها. المجاهرة بها وعدم المبالاة. كل دي اشياء ممكن تحول الصغيرة دي الى ايها الى كبيرة لا تنظر الى صغر المعصية. ولكن انظر من عصيت. ابن عباس له كلمة قيمة جداً في الموضوع دوت - 00:15:18

قد يقول رضي الله عنه وارضاه يا صاحب الذنب لا تؤمن سوء عاقبته لا تؤمن سوء عاقبته انما يتبع الذنب اعظم من الزنوب ازا عملته. يعني فيه حاجات توابع للزنوب اعظم من الزنوب نفسه. قلة حياؤك من على - 00:15:38

تميم وعلى الشمال وانت على الذنب اعظم من الذنب وضحكت وانت لا تدري ما الله صانع بك اعظم من الذنب. فرحك بالذنب وانت تفعله. اعظم من الذنب على الذنب اذا فاتك اعظم من الذنب - 00:15:58

وخوفك من الريح. ازا حرقت ستراً بابك. عشان انت خايف حد يشوفك. خوفك من الريح ازا تركت ستراً بابك وانت على الذنب. وعدم خوفك من الله. وهو مطلع عليك. اعظم من الذنب - 00:16:23

حيائنك من الناس انهم يشوفوك على الوضع ده وفي نفس اللحظة لا تستحي من الله ولا تضطرب ولا تفزع ان هو يراك هذا بلا شك اعظم من ايها؟ من الذنب. فقد يفعل انسان صغيراً ولكن قد - 00:16:43

احاط بمجموعة من البلايا التي تجعلها من الايه؟ من الكبار فالانسان لا يستهين ابداً بالصغير. حتى لو وقعت في الصغار فلتنتظر اليها انها عظيمة. كما قالوا ان المؤمن يرى الذنب كانه جبل يكاد يسقط عليه. وان المنافق يرى الذنب كانه ذبابة وقعت على انفه. فقال بيده هكذا - 00:16:57

كذا فكن مؤمنا واستعزم الزنب لتعظيم الله سبحانه وتعالى. ده صاحبنا اللي هو اصلا مش شايف ان هو ايه محتاج يتوب. ده اول سبب لعدم التوبة اللي هو اصلا ان هو مش شايف ان هو محتاج يتوب اصلا. من الاسباب السبب الثاني ان يكون المشكلة - 00:17:17  
ان هو بيقول عايز اتوب. بس هو في الحقيقة مش عايز يتوب. مشكلة في الصدق احنا في الاسف يا اخواننا للأسف كثيرا ما نتهم الله سبحانه وتعالى. يقول لك ياشيخ والله نفسي اتوب بس مش عارف فيه. كل ما اجي اتوب ما كل - 00:17:37  
آآ هو في الحقيقة ما بيقولش الموضوع ده الا اما بيقابلك انت بس. خد بالك. اول ما قابل الشيخ اه والله ان انا الشيخ نفسي اجي والله. نفسي اتوب. نفسي ابقي كوييس. نفسي - 00:17:57

اتفضل والله ياشيخ زعلان على اللي انا فيه. هو بيكلمك انت بس كده لان انت اول ما بي Shawfك بيفتكر على طول. هو ليس هو مش صادق اصلا. يعني ينبغي الانسان يا اخوانا قبل ما تتهمن - 00:18:07  
ربنا هو ليه ربنا ما بيطيش علي؟ اتهم نفسك انت. هل انت فعلًا صادق؟ صادق في التوبة؟ الصدق هيبيان على طول يعني. الصدق هيبيان على صاحبه هيبقى مشغول بقضية التوبة دي صبح وليل. مش بتفارقه. مش مجرد حالة بتعرض ليه لما بي Shawf شيخ ولا ولا مش عارف يحصل له ايه؟ لا ده الموضوع شاغله - 00:18:17

وفعلا بياخد اسباب حقيقة وبيعمل. صعب جدا اتصور ان شخص صادق مع الله في التوبة. وبيعمل اللي عليه وبيأخذ الاسباب وفي الآخر انه لم يوفق للتوبة لا يمكن ان تصدق الله ايه؟ يصدق من تقرب الي شبرا تقربت الي زراعا هذا وحي هذا حق فازا وجدت نفسك - 00:18:37

توقف فاتهم اما صدق واما البزل. وهو البزل الحقيقة هو النتيجة للايه؟ للصدق. راجل اللي كان عايز قتل ميت نفس دوت. راح سأل واحد عابد هو ما يعرفش العابد من العالم. ما يعرفش ان اللي بيكلمه ده عابد مع ان هو جاهل ما يعرفش - 00:18:57  
فقال له هل لي من توبة؟ قال له لا قتله. بس الغريب انه سأله تاني يعني هو ما يعرفش ان الاولاني عابد والثاني عالم. قتله قتله عشان انت متخيلا صدقه عامل ازاي؟ يعني هو واحد عنده زن بالله عالي جدا ان ربنا - 00:19:17  
ربنا يتوب على وهو بيعتقد كده. فراح سأله واحد قال له لأ ما مش مصدق اصلا. من كتر ما هو مش مصدق اموته. انا مش عايز اسمع الكلمة ديت مش عايز اسمع لأ. انا عايزك تقول لي اه - 00:19:33

واحد تاني مكانه لأ خلاص بقى جت من عند ربنا نعملوا ايه؟ انا حاولت اتوب كتير ياشيخ ومش جاية معى. مش كده ولا ايه! تخيل واحد قاتل ميت نفسك - 00:19:44

قالوا له انت مش ربنا هيسيطرها لك قل خلاص بقى عند ربنا اعمل ايه انا بقى. انا عملت اللي علي. لا ده موته عشان مش عايز يسمع الكلمة ديت. مش مستحمل يسمعني - 00:19:54

يبقى ده عنده صدق وما عنده صدق. ده صدق رهيب. لدرجة ان هو رايج يسأل تاني. سأله العالم هو ما يعرفش ان ده عالم هو راح يسأل واحد تاني وخلاص - 00:20:04  
عايز حد يقول له اه مش العكس بقى عارف انت لما تحب تتوب من زنب تدور على شيخ يقول لك حلال. ايه اخبار الموسيقى؟ سمعت فيه واحد بيقول مش عارف - 00:20:14

بيقدر يسأل ميت واحد لغاية ما واحد يقول له حلال يقول لك فيه فتوى معى. الريا معى فتوى. واحد من الف. العكس. الثاني بيدور على فواحد يقول له لك توبة. اول ما قال له لك توبة هنا بقى انا باقول لك لغاية دلو قتي صدق النية. فين العمل بقى؟ اول ما قال له لك توبة خد بعضه ومشي من البلد - 00:20:24

ما تصدقش نفسه من الفرحة. خد بعضه ومشي من البلد فورا. بسبب الصدق والبزل ده. ربنا قبله قبل ان يفعل اي شيء لا صلى صلاة ولا سجد سجدة ولا صام يوم. لكن صدق مع الله. تاب مات في نص الطريق قبضته ملائكة الرحمة بعد القصة اللي انت ايه - 00:20:44

اللي انت عارفينها. ببقى قبل ما تقول بقى انا جربت وبتاع اتهم صدقك انت. هل حاولت؟ هل فعلًا فيه صدق في قلبك انك تريد

التبعة؟ ده واحد كعب بن مالك كيف تاب؟ كعب بن مالك مرارة بن الريبع هلال بن امية تخلفوا عن غزوة تبوك كما تعلمون. لما -

00:21:04

عقبوا وهجرهم النبي عليه الصلاة والسلام شوف صدق التوبة عامل ازاي هلال ابن امية مرارة ابن الريبع خمسين يوم بكاء. زوجة هلال ابن امية بتقول كده. لما النبي عليه الصلاة والسلام ارسل اليها في جزء من العقوبة -

00:21:24

هلال ابن امية وامش. يعني حتى زوجته تفارقه قالت له يعني هلال ابنه ما فهوش حيل لا يقرب مني ولا راجل كبير يعني. خلاص موضوع النساء ده ما بقاش في باله يعني. وجودي زي عدمه بالنسبة له. فعايزه تقول له يعني ايه؟ ما لوش -

00:21:44

فايدة ان انت تخليني ابعد عنه هو ما لوش يعني ما بيفكرش في الستات اصلا خلاص. كبر سنه. وقالت والله يا رسول الله ما يزال بيكي منذ ان يعني اي حصلت العقوبة اليوم منذ ان هجره النبي عليه الصلاة والسلام. واتهجر قد ايه خمسين يوم؟ خمسين يوم ببكي في بيته. عشان كده لما ربنا -

00:21:59

عليهم. قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض ورحتبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان ملجم الله الا اليه ثم تاب ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. خليك صادق زي دول وبعد كده تسأل بقى ربنا -

00:22:19

علي وانا ما بيتوبش علي هيتوب عليك. يبقى ده السبب الثاني. السبب الثالث ده سبب مختلف خالص بقى. السبب الثالث واحد من مواطن التوبة يقول لك اتوب ازاي؟ انا انت ما تعرفش انا عملت ايه يا عم الشيخ -

00:22:39

اصل انت ما تعرفش انا عملت ايه. موضوع كبير. انا ما فيش مصيبة وما عملتهاش. فهو مش ما هو متخيل ان زنبه ده كبير او في درجة ان هو ما ينفعش يتاب منه اصلا. ما ينفعش يتاب منه اصلا. ده بقى نزر الى الى عزم المعصية. ولم ينظر الى -

00:22:59

سعد رحمة الله تعالى. ورحمتي وسعت كل شيء. كل شيء فساكتها الذين يتقوون ويأتون الزكاة نقول لهذا الشخص هل قتلت مائة نفس؟ يقول لك لا والله ما قتلت مائة نفس للدرجة دي يعني. تاب الله على ما قتل نفس. هل اشركت بالله؟ لا -

00:23:19

للدرجة دي. ربنا تاب على ناس اشركوا بالله ثم تابوا. اسلموا. هل قتلت صحابة؟ لا والله ما قتلت الصحابة. ربنا تاب على خالي بن الوليد وعمرو بن العاص واكرمة ابن ابي جهل بعد ما قتلوا الصحابة يوم احد -

00:23:39

وتاب على هند وتبع لابي سفيان. بعد ما كانوا سبب في قتل حمزة رضي الله عنه سيد الشهداء. زنك لن يكون اعظم من هؤلاء هل صدقت عن سبيل الله؟ ربنا قال للكافرين قل للذين كفروا. قال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقونه -

00:23:54

ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون الايات ثم جاءت بعد ذلك اية قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ثم قد سلف. يغفر لما قد سلف. بعد كل ده بعد كل دوت. فرعون. فرعون. لو تاب -

00:24:14

اقسم بالله لتاب الله عليه. لو تاب. فرعون لو تاب لتاب الله عليه. لان ربنا قال له لما تاب قال له لما تاب قال الان وقد عصيت قبل و كنت من الصين. يعني لو تبت من شوية كنت قابلتك. جبريل عليه السلام يقول للنبي عليه -

00:24:34

استاز سلام لو رأيتني وانا اضع التراب في في فرعون وهو يغرق خشية ان يقولها بغض جبريل لفرعون ليس له مثيل. جبريل متتأكد ان لو فرعون تاب قبل ما يصل لمرحلة الغرغرة ربنا يقبل منه توبته. كان بيضع التراب في في فرعون. تخيل! هذا علم جبريل بالله سبحانه وتعالى -

00:24:54

جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام رجل كبير في السن الشعر كله ابيض حواجبه ساقطة على عينيه متكم على اعصاب ترعش من كبر السن. قال يا رسول الله ما تقول في رجل غدر وفجر -

00:25:19

ما ترك حاجة ولا داجة. لو وزعك خطينته على اهل الارض جميعا لا وبقتهم هل له من توبة؟ فقال هل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قال نعم. اشهد بذلك -

00:25:40

قال تعمل الحسنات. وتترك السيئات يجعل الله سيناتك حسنات. فقال رجل يا رسول الله وغفر حضرات وفجراتي. قال وغداراتك

وفجراتك. قال وغدراتك وفجراتك فمضى الرجل يقول الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. حتى غاب عن عين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:58

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. يأسك من من توبة الله عليك قد يكون اعظم من ذنبك كلها. انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. ده واحد - 00:26:28

عندنا بقى واحد بقى مختلف خالص. العكس بقى. ده بقى لعزيز قوي. ده بيعمل الزنوب تقول له توبة مش توبة يقول لك لما الشيخ يعني ربنا غفور رحيم. كده كده داخلين الجنة برحمته. هو احنا هنخشها الا برحمته - 00:26:48

الله الله على الايمان. بيجيب بقى النصوص ويركبها تركيبة اللي هو ايها؟ لن اتوب ابدا. وكله الدين وكله بالاسلام. هو انا هخش الجنة الا برحمته؟ لا طبعا كلنا نخش الجنة برحمته. خالص كلنا هنخش برحمته - 00:27:08

ان رحمة الله قريب من المحسنين. فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة. هذا المسكين نزر فقط الى ان الله غفور رحيم. نعم نحن نؤمن ان الله غفور رحيم. وان الله فعلا يمكن ان يتوب على العصاة. ويمكن ان - 00:27:28

غفر لهم يوم القيمة وادخلهم الجنة. نعم نؤمن بذلك. لكننا نؤمن ايضا ان الله شديد العقاب وان الله سريع العقاب. كما قال تعالى في عدة مواطن في القرآن اعلموا ان الله شديد العقاب. وان الله غفور رحيم. نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب اللليم. نرجع تاني للأسباب المشكلة في - 00:27:48

ثوب الجهل بالله ان انت ترى صفات فقط لله معينة ثم لا تنظر الى الصفات الثانية. الامر الثاني ان مقتضى ايمانك بان الله غفور رحيم يلزم منه التوبة اصلا. مش ترك التوبة. انا اريد ان اسأل سؤال. نحن نقرأ في القرآن ان الله غفور رحيم. فترتب على ذلك عند هزا المسكين - 00:28:08

انه لم يتبع قال لك خالص ربنا غفور رحيم. طيب انت تقرأ في القرآن يهبه لمن يشاء انانا ويهبه لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا. هل يتصور ان هذا الشخص اذا اراد ان يعمل بهذه الاية سيترك الزواج وينتظر الانجاب - 00:28:28

معتمدا ان الله يهبه لمن يشاء انانا. هيقول لك لا طبعا في حد عيل يقول كده؟ اه ربنا اللي يهبه بس لازم نتجوز ما نختلف ازا ي يا عم الشيخ؟ لازم نتجوز. لو ما اتجوزنا مش هنختلف. طب ما ربنا اللي يهبه. ممكن يهبك من غير جواز ولا مش ممكن يهبك؟ ممكن - 00:28:48

بتحصل معجزة ويهبك بشكل ما. بس هو جرت العادة ان لابد بالاخذ بالاليه؟ بالأسباب. انت تقرأ في القرآن ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين. مش كده؟ لو ان انسان اراد ان يعمل باسم الله الرزاق ماذا يفعل؟ هل يجلس في بيته ام ينزل للعمل؟ ينزل عمل - 00:29:08 وناس فقيهة قوي في الموضوع ده. تقول له اقعد ما تستغلش وربنا هو الرزاق يقول لك لا ده ربنا بيقول اسعى يا عبد وانا اسعى معك. القرآن تاني يعني جاب اية مش موجودة في القرآن كلها. بس هو معتقدها ومؤمن بها. ربنا بيقول ما تعرفش ربنا قال كده فين. بس هي الكلمة حق - 00:29:28

ان لابد العبد ان يسعى يبذل. واحد باللك؟ يبذل وربنا يعينه ويسدده ويوفقه. فاما من اعطى وانتي وصدق بالحسنى فايها؟ فسنسره الليسرى بس هو يعني شايف الموضوع كده. المهم ان هو فاهمها صح يعني انت فهمت اسم الرزاق صح وفهمت امتى اسم الوهاب صح. ليه على اسم الغفور الرحيم؟ فاهم - 00:29:47

غلط غفور رحيم يعني نتوب بقى. نستغفر عشان ننتفع باسم الاليه؟ الغفور الرحيم. هو ربنا اللي قال لنا كده صريح واني لغفار لمن تاب؟ دي ما ينفعش ان اسم غفور رحيم يوصلني ان انا اتوب ليهم وكده كده ربنا غفور رحيم. اه - 00:30:07

عندى بقى واحد مش عايز يتوب ليه بقى؟ خوف فوات لذة المعصية والخوف من الحرمان من السعادة. ده جميل قوي ده بقى. بحبه قوي انا بقى ده. لان ده شخص عجيب - 00:30:27

شخص مش عايز يتوب علشان خايف يتحرم من السعادة. هذا الشخص احنا هتكلمه هندليله كذا ايه كذا رد. الرد الاول. اول حاجة من الذي يملك السعادة اصلا؟ يعني من الذي يملك القلوب الله جل في علاه؟ انا اريدك ان تتخيل - 00:30:47

انا لن اترك معصيتك يا رب لانني اخاف الا اسعد. رغم اني اعلم انك انت الذي تسعد ما رأيكم في هذه الجملة؟ جملة متناقضة مش كده؟ مش راكبة حتى. انا اعرف انك انت اللي بتسعد وتشقي ورغم ذلك ساعصيك خوفا من - 00:31:07

الاشقي او خوفا من ان اترك السعادة. ربنا يقول انه هو اضحك وايه؟ وابكي مش كده؟ هو سبحانه وتعالى يقدر على عباده عيش الضنك او الحياة الطيبة. حياة القلوب. فصاحبنا دوت خايف يسيب المعصية عشان خايف. القلوب بين اصبعين من اصابع الایه؟ الرحمن - 00:31:27

مش كده؟ يقلبها كيف يشاء. ممكن يجعلك سعيد. ممكن يجعلك شقي. طيب بيقى انا لما اعوز ابقى سعيد الجا الى الذي يملك القلوب الي يقضى ان انا اطيعه واتبعه واتوب اليه سبحانه وتعالى. دي اول حاجة. الحاجة الثانية صاحبنا دوت ييدو ان - 00:31:47 انه لا يعرف السعادة اصلا. بدليل انه يقول انا خايف اسيب المعصية علشان خايف اللزة بتاعتتها تفوتي اللزة اللي هو ترجمها على ان هي ايه؟ السعادة. فواضح ان اصلا السعادة عنده مشوهه المعالم. هل المعصية - 00:32:07

هي سعادة قد يتصور هزا الكلام من لم يجرب طريق الله جل في علاه. ولم يزق حلاوة الایمان. ولم يزق لزة السجود. ولم يزق لزة تدبر القرآن. يتصور ذلك منه. ليه؟ لأن المشكلة عنده مش في تعريف - 00:32:27

السعادة المشكلة في فساد قلبه اصلا. فساد الذوق واحد زوجه فاسد. فممكن يوصف الحاجة بعكس ما هي لما واحد بيقى عنده مشكلة يا جماعة اه مثلا في التذوق او كده ممكن يأكل الحاجة الحلوة ما يستحملهاش - 00:32:47

ان هو عنده مشكلة هو عنده مشكلة بس اي حد تاني كلها هيشفوها حلوة. تمام؟ او مسلا بس عارف الشخص اللي بيشتغل في ديج الجلود؟ ديج الجلود دي من اصعب الاعمال - 00:33:05

نتعامل مع مكونات حاجات راحتتها كريهة جدا يعني. لا تحتمل. هو هو شغال مش حاسس باي حاجة على فكرة. يعني هو لو قلت له وحشة يقول لك ما فيش اي مشكلة اصلا. انت تتعدي من بعيد مش من الشارع مش تخش المدبقة. لا من برة ما تستحملش تعدي قدامها - 00:33:15

ليه؟ لأنك انت مش مش ممارس العملية ديت. فهو بالنسبة له هو مش حاسس بمشكلة كذلك. الشخص المقيم على المعاصي هو بيعتقد ان اللي هو فيه ده ونديه سعادة والدنيا جميلة. اللي برة بقى هو اللي يعرف الموضوع ده. هو بيشفوه بيحس ان هو انت ازا مستحمل الكلام دوت؟ انت - 00:33:34

ازاي عايش في الجو دوت؟ لو عايز تعرف بقى الحقيقة بجد هات واحد تاب وفعلا مشي في طريق ربنا فترة وذاق الحلاوة ديت ولسبب ما انتكس فترة لو عايزك تسأل الاثنين هل سمعت في يوم من الايام تائب تائب بجد - 00:33:54

قال لك انا انا زهقان من التوأم. انا حاسس ان انا متضايق مخنوق من ساعة ما تبت الى الله. نفسي ارجع هل المعصية تاني؟ اشتقت اليها في ايام حلاوة الزنا وفي ايام حلاوة المخدرات وفين ايام جمال التدخين؟ هل - 00:34:14

سمعت بنت فعلا تابت الى الله توبة صادقة بجد. ولبست حجاب شرعى. تقول لك فين ايام ما كنت بلبس ضيق او بتعاكس من الولاد؟ وبمسك ايديهم. فين الايام الحلوة دي - 00:34:34

عمرك سمعت حد بيقول كده لا يمكن ان تجد تائب صادق في توبته يقول الكلام دوت اعكس هات واحد تاني اب وانتكس لسبب ما عادي الى التدخين عاد الى الافلام الاباحية عاد الى العادة السرية عادت الى التبرج. وناقشوا في لحزة - 00:34:44 صدق هيقول لك انا قرفان من نفسي. انا كنت فاكر ان انا لما ارجع للزنوب هحس اللي انا كنت بحس به زمان لأن. واضح ان انا اتغيرت. انا بقىتش طايق نفسي انا بعمل معصية يا عم الشيخ وانا قرفان من نفسي - 00:35:04

ومش طايق نفسي. نفسي ارجع اليوم في الاعتكاف نفسي ارجع اصلی زي ما كنت بصلی زمان. نفسي ارجع تاني لحلاوة تدبر القرآن. نفسي ارجع اقعده مع الاخوة كده القعدة الجميلة ديت - 00:35:24

نفسي ارجع اتوب. سمعتها كتير ولا ما سمعتهاش؟ سمعناها كتير اوبي. بس ما سمعناش العكس. ما سمعناش تعب ندمان على توبته وبيتمنى يرجع للسعادة العزيمة اللي كان فيها ايام المعصية ما سمعناهاش دي. لكن سمعنا العكس كتير. دي شهادات واقع لا تكذب.

فأين السعادة أزا؟ السعادة الحقيقية في القرب من الله جل في علاه. لذلك يقول لك من جرب عرف ومن عرفة اغترف بقى. فيجي يرجع تاني اهو ناسي هو مشكلته ان هو لما عرف زي واحد بتاع الدماغ ده بطل الدماغ ايه؟ سنتين ثلاثة. واشتغل - 00:36:00 مسلا بتاع فاكهة. فالدنيا جميلة والروائح جميلة والطعم جميل. فمرة قال لك ايه؟ وحشتني الدماغ انا ارجع اشتغل تاني. جه راجع يوم واحد جاب اللي في بطنه. قال لها انا كنت شغال ازاي هنا؟ ما انت خلاص زوقك اتحسن. عرفت يعني ايه رحة جميلة. عرفت يعني ايه طعم جميل؟ انت كنت قلبك - 00:36:20

فاسد كنت كان المشكلة منا خيرك بايظة. لما راجع تاني قرفان من نفسه. بس هو بقى ممكن يرجع يتوب. في العادة بيكون ده من احد اسباب عودته الى التوبة خلاص الارض دي مش بتاعتي خلاص. انتهى. انا لا اصلاح لهذا الطريق. ثمان الانسان في الحالة ديت لابد ان يسأل نفسه. هل تصدق نفسك ام تصدق الله جل في علاه - 00:36:40

ما في احد يقول انا اصدق الله. طب تعال اقول لك. ربنا يقول من اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. يقول من عمل صالح من ذكر او انشى فلنحيبينه - 00:37:00

حياة طيبة. هل تصدق النبي عليه الصلاة والسلام؟ تقول طبعاً اصدقه عليه الصلاة والسلام. يقول ذاتاً طعم اليمان. من رضي بالله ربا وبالاسلام قال عليه الصلاة والسلام تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار تعس عبد القطيف تعس عبد - 00:37:10

قميص تعس وانتكس. واذا شيك فلا انتقض. قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة اليمان ان يكون الله ورسوله احب اليه من سهما قال ارحنا بها يا بلال عن الصلاة. قال جعلت قرة عيني في الصلاة. ما رأيك في في السلف؟ تقول الناس دي ناس ما فيش بعد كده. يقول ابراهيم - 00:37:30

ادهم لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لجالدونا عليها بالسيوف. وقال بعضهم انه لتمر على القلب او قات اقول لو ان اهل الجنة في مثل ما انا فيه الان من السعادة لهم في عيش طيب. قال اخر انه لتأتي علي او قات يرقص القلب فيها طربا. فرحا - 00:37:50

ان جل في علاه. اذا لم تصدق هؤلاء السلف فصدق التائبين. وده موضوع يطول. اقرأ قصة اي تائب. سواء تاب من معصية الى طاعة او تاب الكفر والاسلم او الحاد اسلم. اقرأ قصته واقرأ كيف كان وكيف اصبح. اسمعوا مسلا برنامج زي بالقرآن اهتديت. شف بكماء الناس فرح - 00:38:10

بالدين. فرحا بالهدية. فرحا بالتوبة. اذا لم يعجبك كل هذا فاقرأ في احوال الفاسدين الذين ماتوا على ذلك دليداً انتحرت مارلين مونرو انتحرت مغنية مشهورة عايشة منها دلوقتها مسکوها في المطار معها تلاتين علبة دوا اكتتاب تلاتين علبة - 00:38:30 من ادوية الاكتتاب وهي بتطلع في التليفزيون بتضحك في الكلبات تضحك. قصص كثير قصص كثيرة يعني الموضوع يطول. ان انا اقول لكم الناس دي عايشين ازاي حرمان ايه اللي انت خايف منه؟ حرمان ايه؟ سعادة ايه اللي انت خايف تحرم منها - 00:38:54 في مفهوم خاطئ عندك للسعادة هذا وهم سعادة يا اخوانا اللي بيعمل معاصي زي سعادة الجريان لما ييجي يهرش. وهو بيهرش يا سلام! ملك بصل تحس ان هو ايه في الفضاء. طول ما هو بيهرش. لو بطل يشعر بالالم بقى. هو - 00:39:13

كده ليه؟ لزة اسماعصية زي لزة الایه؟ اللي بيهرش وهو جريان دوت. فرحان قوي بس هو طول ما هو بيهرش ما يحسش بمشكلة. عشان كده لما الجريان دوت ببطل قرش بيقى عايز يعمل ايه؟ يهرش تاني. ما هو دي الحاجة الوحيدة اللي بتخلية يهدى. لان هو لما ببسطل بيحس باليه - 00:39:40

بالمحل يعمل ايه؟ يهرش تاني. كذلك صاحبنا بتاع المعصية. ما يعرفش ينفك عنها وهنالاسر بيحصل بقى. لان هو اول ما بيتركها بيتألم. وده اللي دخلني على الرد الاخير للشخص بتاع خوف الحرمان من المعصية من السعادة دوت. نقول نفترض - 00:40:00 ان ما انت فيه يسمى سعادة بشكل ما. فانا اقول لك هذه السعادة غير حقيقة. ليه يا اخواننا؟ لان هذه السعادة دائمًا معتمدة على مصر خارجي والسعادة المعتمدة على مصدر خارجي ليست سعادة حقيقة. بمعنى الانسان العاصي ده ايه اللي بيسعده؟ سجاير

حاجة لازم تبقى معه. بنات لازم - 00:40:20

اغاني لازم تبقى معي. آآ هي دي الحياة اللي ايه؟ اللي بتسعده. اقطع عنه الحاجات دي كلها. ما يقدرش يقعد. ما يقدرش الشاب يحط الهيد بناء في ودانه ديت طول الاربعة وعشرين ساعة. ويطلع من فيلم لمسلسل اغنية لاصحابه للبنات للبناء مش عايز - 00:40:40  
شوفوا لو قلت لي يوم ما تخرجش يقول لك لأنّ لازم انزل كل يوم. هو مش عايز ينزل كل يوم عشان بيحب صحابه اوبي يعني مش للدرجة دي. بس هو ما يقدرش يقعد في البيت - 00:41:00

ما يقدرش يقعد لوحده. زي الجربان كده لما بطل هرش. هيتألم. فلازم يفضل ايه؟ يفضل يهرش هو بيعتقد ان هو سعيد. بس هو هو مأسور مسكون. فالسعادة دي مجرد ما انقطعت اسبابها انقطعت. يبقى دي مش سعادة في الحقيقة - 00:41:10  
انما السعادة الحقيقية التي تتبع من الداخل الى الخارج لا من الخارج الى الداخل. والسعادة الوحيدة التي تتبع من الداخل هي السعادة بالله جل في علاه. لأن ما عدا الله يفنى يزول يموت. فإذا لا يمكن ان يكون شيء - 00:41:30

اعتمد عليه في السعادة. الذي ينبغي ان يعتمد عليه في السعادة هو من؟ يكون معك في كل وقت في كل حين لا يفني لا يبيت. وهذا لا يكون الا الا لله جل في علاه، لذلك تجد اهل التقوى سعادة حتى لو لم يكن في ايديهم اي شيء. لا دنيا ولا مال ولا اي حاجة - 00:41:50

طيب بل سعداء في السجون كما قال ابن تيمية رحمه الله حين سجنوه ما يفعل اعدائي بي.انا جنتي في صدري بستانى في قلبي  
اينما زهبت فهو معى. ان حبسوني حبسى خلوة. ان قتلوني قتلى شهادة. ان نفوني نفي سباحة. الله انت ايه - 00:42:10  
ايه الحل معك؟ ما فيش حل ما تقدرش تطلع سعادة من جوايا. لأنها سعادة بالله. هل تستطيع ان تقتل مصدر سعادتي؟ لا تستطيع لكن  
انا ممكن اي عاصي اموت له سعادته فورا. امنع عنه واحد اتنين ثلاثة اربعة خلاص. هيتجنن مش قادر بيطل. هي مش حقيقة الحقيقة  
ان هي - 00:42:30

ان هي سعادة زائفة سعادة زائفة. طيب خلينا نخش على واحد ايه؟ واحد لطيف تاني. او من اسباب عدم التوبة يا اخواني الجهل  
الجهل بما اعده الله للتائبين في الجنة وما اعده للعصاة في النار. احنا احيانا - 00:42:50

بننسى الموضوع دوت او بنتناساه عشان كده لما يجي حد يكلمنا عن النار تقول له يا عم ما تكلمنا عن الجنة اخي حبينا في الدين ما  
هو الدين في جنة وفي نار. عشان لو كلمتك عن الجنة بس هتتجرأ على الله سبحانه وتعالى. ولو كلمتك عن النار بس هتبايس - 00:43:10

لازم الاثنين هو ربنا كلمنا كده في القرآن ما تجد خطاب جنة الا معها خطاب نار هذا التوازن لابد منه. عشان لا تيأس ولا تتجرأ فدائما  
الانسان اللي هو يريد ان هو يقع مش عايز يتوب لازم يقرأ جيدا. مازا سيخسر؟ اذا لم يدخل الجنة - 00:43:30  
ومازا سيسفيد اذا دخل النار؟ ويكتفي الانسان نرجع تاني للايه؟ الحلول الكبيرة زي ما قلت لكم في حلول كبيرة للموضوع ده وهي  
تدبر القرآن تدبر القرآن. اقرأ مثلا قول الله تعالى في سورة الصافات هذه الآيات تكفي الانسان ان هو يخرج منها بقرار. لازم يعني ما - 00:43:51

ما في احد يتدار هزه الآيات الا لازم يطلع بقرار. لو ما طلعش بقرار يا ماما ما تتدبرش الآيات ديت. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان  
عبد الله المخلصين. اولئك لهم رزق معلوم - 00:44:11

فواكه وهم مكرمون. في جنات نعيم على سرر متقابلين. يطاف عليهم بكأس من معنوي بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا لا هم عنها  
ينزفون. وعندهم قاصرات كأنهن بيض مكونون. فاقبل بعضهم على بعض يتتساهم - 00:44:31

قاتل منهم اني كان لي قرين يقول انت لمن المصدقين. فإذا متنا وكنا ترابا وعظاما اتنا لمدينون. قال هل انت مطلعون الجحيم. قال  
تالله ان ان كنت لا ترضين. ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرىن - 00:45:21

اما نحن بمعذبين. الا موتتنا الاولى اما نحن بمعذبين. ان هذا هو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. اذلك خير نزلا ام شجرة انا  
جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعها كانك - 00:46:11

فانهم لا تكونون منها البكا ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم دعهم لثيل الجحيم. انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم يهرونون. يعني كيف يقرأ الانسان مثل هذه الایات؟ ولا يفكر - 00:47:01

مراها ماذا سيحصل لي اذا لم اتب؟ هذه الجنة التي تقرأ عنها في القرآن اعدت متقين والنار مثوى الظالمين والمتكبرين. يا اخوانا احنا بنتعب من لسعة البوتجاز انت لو بتتسخن عيش ومسكت كده سانية زائدة ترميه. لو انا اديت - 00:47:41

عرض قلت لك هديك كل يوم مليون جنيه. ولك ان تصنع ما تشاء. تزني تشرب الخمر تشرب المخدرات افعل ما تشاء. لكن بشرط واحد. تقول لي ما هو الشرط حلو؟ العرض دوت. ايه الشرط؟ شرط ان انا اخر النهار - 00:48:11

شرط ان تمسك جمرة لمدة خمسة دقائق بس. اعطيك جمرة ملتهبة تمسكها كده لمدة خمس دقايق كاملة هل في عاقل سيقبل هزا العرض؟ تقول لي لا بلاش بلاها خالص لا عايز زنوب ولا عايز معاuchi ولا عايز المليون جنيه بتاعتك. انا ما استحملش. امسك يعني - 00:48:31

من الجمرة تلات سوانى حتى تقول لي خمس دقايق انا العرض ده مرفوض بالنسبة لي. طيب ازاي الانسان يقرأ عن النار التي يعني نار دنيا جزء من سبعين جزء من نار جهنم. ثم لا يبالي ويعصي ولا ولا يبالي. لا دليل على ضعف ايماننا بالجنة - 00:48:51

بالجنة والنار. ثمانى الانسان حتى لو كانت التوبة تحتاج الى مشقة تحتاج الى بذل والمعاuchi سهلة ميسرة. فإنه ينبغي ان يتأمل في قول النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بائس اهل الدنيا. من اهل الجنة. فيغمض - 00:49:11

في الجنة غمرة واحدة. ثم يقال له هل رأيت بؤسا قط؟ يقول لا وعزتك ما رأيت بؤسا قط. ويؤتى باسعد احد اهل الدنيا من اهل النار فيغمض في النار غمرة واحدة. ثم يقال له هل رأيت نعيمما قط؟ يقول لا وعزتك ما رأيت نعيمما قط - 00:49:28

من مشاكل موضوع التوبة لمازا لا نتوب؟ التسويف وطول الامل. التسويف وايه؟ وطول الامل انا هختصر لكم الموضوع ده في كلمتين بالضبط. مشكلتي مع التسويف حاجتين. الحاجة الاولانية ان الانسان - 00:49:48

ان لا يضمن ان يعيش الى الوقت الذي حده للتوبة. انت قلت هتقوم بعد السانية. وانت قلت لا انا هتوب بعد الكلية. طب انا هتجوز البت دي وبعد كده طب انا معلش هعمل الزنوب دي شوية كده بس هاتوب. طب انا بعد الجيش. طب انا لما اتجوز طب لما اخلف ربنا يهديني. هذه المواعيد التي نحن بنضعها للتوبة من - 00:50:08

اضمن لك. قل اخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده. ام تقولون على الله ما لا تعلمون. دي اول مشكلة. انا عايزك تتخييل خطورة الوقت في موضوع التوبة. انا هحطك في دائرة الخطورة بمسال واحد. دايما انا بحب اجيب مسال الرجل الطيب اللي قتل مية نفس دوت - 00:50:28

الراجل دوت بعد ما الرجل قال له لك عمل ايه؟ خد بعضه يلا بنا وايه واتوكل على الله وراح الى الارض الطيبة. مات في في منتصف طريق ليس كذلك. جت ملايكة الرحمة وملايكة العذاب وتخاصموا فيه. فكان الحكم. شف هو اقرب لانهي ارض - 00:50:48  
والارض اللي اقرب لها الملائكة بتاعتها ايه تاخدها. فوجدوه اقرب الى الارض الصالحة بايه بشبر. هي دي الحلة اللي دايما لما اقرهاها اقشعر. شبر. الشبر ده في كم يقطع؟ يعني انا - 00:51:08

حبيت امشي شبر همشيه في قد ايه؟ اقل من ثانية واحدة سانية سانيتين. ازا الرجل ده لو كان اتأخر سانيتين في الخروج من الارض اللي كان يخرج منها كان ممكن ما يموتش في - 00:51:24

بص الطريق. طب لو اتأخر خمس دقايق؟ طب لو عشر دقايق؟ طب لو قال لك اسلم على اصحابي؟ طب معلش النهاردة اخر يوم على القهوة ونتوب بكرة. طب هتوب بعد - 00:51:40

طب اتوب بعد ما اتجوز هو كان فاضل له بينه وبين الموت ساعة وهو ما يعرفش. بس هو سبحانه الله بقى هو الساعة دي لحق نفسه فيها. هي دي فكرة هو ده اللي بيخليلك دايما موسوس في موضوع الوقت ده عايز تلحق مش عارف انت هتموت انهي لحظة لحظة المعصية ولحظة الطاعة النهاردة ولا بكرة فبتحاول - 00:51:50

تلحق تعمل اللي تقدر عليه. على اعتبار ان انت هتموت دلوقتي. ازا اصبحت فلا تنتذر المساء. هو ده الحل. ازا امسيت فلا تنتذر

الصباح. المشكلة الثانية عندي الموضوع دوت انك انت ماشي يا عم انت معك عهد من ربنا ان انت مش هتموت. ايه رأيك؟ مية مية.  
حلو الموضوع ده. خلاص - 00:52:10

ربنا مدیني عهد انانا اموت وانا عندي ستين سنة. هتوب وانا عندي تسعه وخمسين سنة ونص.انا عندي مشكلة تانية بقى. مين قال  
لك ان اراده التوبة ستأتيك مرة - 00:52:30

وثانيا يعني هي جات لك النهاردة ربنا اكرمك بها وفعلا نفسك بتحدسك انانا عايز اتوب بقى كفاية كده رحت انت ايه رفعت النعمة  
دي وقلت اتوب بعدين. ده على افتراض ان النعمة دي هتيجي لك تاني - 00:52:40

ما يدريك ان هذه الاكتئاب مش ممكن تتحرم من الارادة دي الى الابد بسبب ان انت رفضتها وحتج لك لغاية عندك فيكم واحد عايز  
يتوب ده انت نعمة كبيرة ان ربنا دلوقتي او او وضع في قلبك اراده التوبة - 00:52:58

رحت انت قلت لا مش هتوب دلوقتي اتوب بعدين. طب يمكن بعدين ده ما تدوردش التوبة. مش ربنا قال لنا يا ايها الذين امنوا  
استجيبيوا استجيبيوا. الحق لما تيجي لك حاجة الحقها - 00:53:14

حاجة ممكن ما تجييكش تاني. استجيبيوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحببكم. طب لو ما استجبتش واعلموا ان الله ايه؟ يحول بين  
المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ممكن بقى انت ما استجبتش خلاص شكراء. هم زي ما الناس قالوا. قالوا قلوبنا غلف. لا. هي ما جت ما  
كتش كده. انت السبب في كده. بل طبع الله - 00:53:24

بكفرهم فقليلًا ما يؤمنون مش كده؟ ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به ايه؟ اول مرة ازا رفسوا النعمة اول مرة خلاص مش  
هتوب بقى ما انت ممكن التسويف ده يوصلنا لمرحلة ان انت ايه ان انت ما تجييكش الرغبة في التوبة. واحد تامن يقول لك -  
00:53:44

انا مش عارف اتوب. ليه؟ جربت كتير وفشلت. كل ما اجرب اتوب ما نجحش. وجربت كتير يا شيخ وبرجع تاني. اول حاجة عايزين  
نقول انك انت الكلمة فشلت دي غلط. ليه؟ لانك انت في كل مرة كنت تتوب فيها كنت تاخذ اجر. انا دلوقتي - 00:54:04  
بتفرج على افلام اباحية. تبت يومين. بعد كده رجعت تاني. بس لو انا تبت اول مرة كنت فعلنا ناوي ناوي ما يرجعش تاني اليومين  
دول انت خدت اجر. خدت اجر التوبة وخدت اجر يومين توبة. رجعت تاني احنا بنبدأ من الاول. التوبة الاولانية ما فشلتش. هي ما  
استمرتش بس اللي - 00:54:24

ده انت خدت اجر. تبت تاني. تبت تاني ورجعت تاني. ماشي ما فشلتش. انت خدت اجر على التوبة الثانية. والثالثة والعشرة يعني ما  
تحكمش على التوبة الاولانية في واحد يقول لك لو رجعت بيقى ربنا ما قبلش توقيت. مين قال لك؟ مش انت كنت ناوي وما ترجعش  
لما تبت اول مرة فعلًا بصدق؟ اه. بس انا رجعت. بيقى الاولانية دي اتقبلت - 00:54:42

ان انت ساعتها كنت محقق شروط التوبة. دي اول حاجة. الحاجة الثانية ليه لما انت قلت انا جربت وفشلت برضو بحس في كلامك  
ان انت بتتهم هنا انا تبت اليك يا ربنا وانت بقى وانت ما قبلتنيش بقى وانا في مشكلة بقى ليه ما بتتهمش توبتك انت؟ ما هو احيانا  
يا اخواننا احنا - 00:55:01

بس احنا في واحنا بنتوب بنحط الحاجات اللي هترجعنا تاني. يعني واحد تاب وساب كل الابواب بتاعة المعصية ايه؟ مفتوحة تاب  
ولسه بيمشي مع نفس صاحبه. ولسه بيقعد في نفس الحلة في الكليلة. ولسه بينزل يقعد على نفسه القهوة. ولسه كل حاجة بيعملها زي  
ما هي - 00:55:21

فقال لك انا مش عارف انا رجعت ليه؟ انا جربت كتير لا ما هو مش مسألة ان انا ايه انا هبطل دي مش كفاية. انا هبطل وفي نفس  
الوقت اقطع كل اللي - 00:55:41

ايه؟ كل الطرق اللي بتوصلك تاني. لو رجعت انت ما قطعتش بقى الطرق دي ورجعت انت تلوم نفسك. ما تقولش بقى ما اعرفش ليه؟  
لا انت عارف ليه؟ بس انت بقى بتضحك على نفسك بقى. اكيد فيه ابواب انت سبتها مفتوحة. ما رجعت ازاي يعني؟ ما هو يا اما  
رجعت بصاحب او بنت او بقاعدة او واحد فكرك - 00:55:52

كل ما يقابلك يقول لك يا عم ما تيجي معنا مش عارف ايه والبنت كلمتك انت ما فصلتش معها قوي يعني سبت برضه الدنيا عايمه  
كده مش عايز اوبي تقفل الدنيا. شوية مع شوية رجعت - [00:56:12](#)

عادي خالص وكل مرة كده برضو نفس البتاع ونفس القاعدة بتقعد مع موباييك بتقعد بالليل ولوحدك والباقة والنت وقاعد وتحت السرير وفاتح طب ما وبعدين اتوب ازاي يعني؟ تقول لي امساك - [00:56:22](#)

نفسى ماشي مسكت نفسك مرة مرتين بس كل الاسباب موجودة. لسة ما بتغضش بصرك في الشارع وعايز تبطل افلام اباحية. ما هي فيه حاجات ما بتتمشى مع بعضها. دي بتجيب دي على طول - [00:56:36](#)

يبقى ازا لازم برضو تفهم انك انت يمكن انا اللي برضه ايه ما قفلتش يبقى لازم لما ابطل ويقتل الابواب ما تجييش بعد كده تشتكى. لا نفترض يا عم انك انت فعلا كنت صادق وقفلت وبتاع بس رجعت. نقول يمكن في سبب تاني. يمكن ربنا سبحانه - [00:56:47](#)

هل اراد لك خير من حيس لا تدري؟ ايه هو الخير لنا؟ اراد لك ان تعرف قيمة التوبة يمكن لو رزقت التوبة بسهولة ما تعرفيش قيمتها وربنا يريدك انك انت تنزل مرة ثانية والثالثة ورابعة وهو مقدر لك هيتب عليهك. ثم يتوب عليك بعد - [00:57:04](#)

قبل ما تبقى اتشحتفت بالمعنى اتشحتفت فحين تتبوا لا ترجع الى الزنب ابدا. وساعة ما تتوب تبقى تبت توبة خبير عرفت الزنب بيتاب منه ازاي بكل طرقه. لما تيجي تدعوا الناس الى الله تبقى انفع واحد لهم. تقول له بص البلاوي كلها عملتها. ورجعت مية مرة - [00:57:25](#)

وانا اقدر اقول لك دلوقتي احكي لك قصة من اولها لآخرها. يبقى اللي حصل ده عشان يقويك وممكن يكون عمل فيك كده علشان انت لما تبت كنت معتمد على نفسك شوية فكسرك عشان تعرف ان انت مش هتنتب الا - [00:57:45](#)

الا به هو سبحانه وتعالى. فلما لجأت اليه فعلا واحسنت الاستعانة تاب عليك سبحانه وتعالى. فيه اسباب كتير. لكن من الغلط الوحيد اللي تعرف او اكبر ولا تقع فيه. تقول انا اطاالما برجع كتير يبقى ربنا لا يردني. خلاص - [00:58:00](#)

مش هتنوب شكلی كده مش مقبول عند ربنا هذا من سوء الظن من سوء الزن بالله. طيب كنت كتبت بوست كده على النت من يومين كنت باخد رأي الناس بقول لهم لماذا لا نتوب؟ فالناس كتبوا الكومونت حوالي متين وخمسين كومونت. بس احلى كومونت عجبني كلمة كده واحد. واحدة كده كتبت كلمتين بالزبط - [00:58:18](#)

يعني الناس كتبوا اسباب رائعة جدا. بس في واحدة ما اعرفش مين ديت كتبت كلمتين بس. قالت لانا مش بنحب ربنا بجد. يا سلام! احلى كومونت قريته. لأن احنا مش بنحب ربنا بجد - [00:58:42](#)

بنحبه بس مش بجد اوبي يعني. بس دي من الحاجات اللي هي بتخلص الكلام. احنا لو بنحب ربنا بجد هتنتب بسهولة جدا. لأن احنا لو بنحبه اكتر حاجة صعب ان انا اقدم رضا حد عليه. لو اصحابي هيزعلوا من - [00:59:00](#)

يزعلوا لو يحصل مشكلة حتى مع اهلي في البيت هستحمل هعمل ايه؟ لازم اتوب. لو هخالف هوايا خالفه. هخالف نفسي اخالفها. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ايه؟ من ولد والده والناس اجمعين. عمر رضي الله عنه لما قال يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسك - [00:59:20](#)

راجل صادق يعني. قال له انا بحب الصراحة نفسي اكتر ما بحبك. يعني باقول لك الصراحة. قال لا يا عمر. ما تنفعش خالص. حتى اكون احب اليك من نفسك ففهم سيدنا عمر اه صحيح طب انا لو بحب نفسي يوم ما نفسي تؤمرني بشوية كده هعمله. لأن انا بحبها اكتر من النبي عليه الصلاة والسلام. ففي هوا اه انا هتغلب على اصحابي على الناس - [00:59:42](#)

المجتمع بس افرض الموضوع جه من هوايا انا. اكيد هقدمه لأن هو احب الي. دائمًا انسان هيقدم الاحب. خلاص. يبقى عمرك ما هتنتب توبة صادقة الا لو كان قال رسول الله احب الي مما سواهما. صح كده. قال لا يا عمر حتى اكون احب لنفسك. فلما فهم عمر قال والله يا رسول الله - [01:00:02](#)

انت الان احب الي من نفسي. خلصت. يبقى دي مشكلة عندنا. ان احنا يبدو اننا لا نحب الله اكتر من انفسنا نحبه عشان اللي ما بيحبس ربنا كافر طبعا. بس مش بنحبه بالقدر الذي يستحقه. انا بحب ربنا ازاي؟ دي محاضرة تانية بقى ممكن انت ايه - [01:00:22](#)

آكنت انا اتكلمت في الموضوع ده في محاضرة اسمها ايه؟ كأس العالم كان في محاضرة اسمها حاجة كده اتكلمنا فيه عن حب الله تعالى. لكن الموضوع يحتاج محاضرة فعلا ان تقرأ عن الله. ان تعرف صفاته - [01:00:42](#)

كل ما تعرف صفة لصفاته تحبه طبعا. كل جمال في الكون دال على جماله. كل كمال في الكون دال على كماله. الخلق دال على قوته وقدرتني وحكمتي بقاوتك على معاصيك دال على علمه وحملمه وصبري الا يحب ان تنظر - [01:01:02](#)

الى النعم التي انعم بها عليك وعلى غيرك وعلى العباد وعلى اهل الارض جميعا. الا يحب؟ انتظر الى انتقامه من الظالمين ورحمته بالمتقين وانتصاره لاوليائه الصالحين الا يحب حاجات كثير او تخليلك تحب ربنا. بس لو رجعنا تاني للحلول الكبيرة تدبر القرآن - [01:01:22](#)

اما القرآن ده ماشي معنا على طول. من اسباب ان الانسان ما بيتو بش يا اخواننا حب الدنيا. ما دام الحاجات برضوا اليه؟ الكبيرة قوي اللي هي بتجيب تحط تحتها ميت سبب. حب الدنيا. طب ليه حب الدنيا؟ احنا ليه بنحب الدنيا؟ ربنا سبحانه وتعالى قال لنا كلمة فسرت كل - [01:01:42](#)

كل الكلام دوت. قال كلا بل تحبون ليه؟ العاجلة. وتزهرون ليه؟ الاخرة. رغم ان احنا عارفين الاخرة خير من الدنيا طب احنا ليه دايما بنستعجل؟ ليه انا بستتعجل وعايز امشي مع بنات؟ ليه انا بستتعجل وعايز اربط دماغي واقعد اشرب واعمل؟ ليه انا بستتعجل وعايز انام - [01:02:02](#)

بسبيب صلاة الفجر عشان انام واستريح. ليه دايما عايز استتعجل الحاجات اخدتها دلو قتي؟ لان الانسان عجول. وخلق الانسان عجولا خلق الانسان من عجل. فهي طبيعته كده عجول. طب اذا عشان انا اتفلب على العجلة دي. وعارف لو انسان مش - [01:02:22](#) قل كانت سهلة. كان يقول لك خلاص الآخرة احسن خلاص نصر وخلاص. بس هو ربنا خلقه ايه؟ عجول عشان يبقى فيه ابتلاء ما هو لو ما خلقه عجول ما كانش هيبقى فيه ايه؟ خلقه عجول - [01:02:42](#)

الدنيا هي ليه؟ هي العاجلة بس في القرآن قال لك كل حاجة عشان كده نرجع تاني نحتاج لايه؟ تدبر القرآن. ربنا زم الدنيا في القرآن وحبينا في الآخرة. بص اقرأ القرآن على موضوع الدنيا ده. اتعالج معالجة غير عادية. غير عادية. لزلك تجد في القرآن مسلاقل متاع الدنيا قليل - [01:02:52](#)

والآخرة خير لمن اتقى. تجد يا ايها الزنا من هو؟ ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ليه بتتمشى مع بنات؟ خلاص بنات دول احسن من الحور العين؟ ليه بتشرب سجاير؟ شرب السجاير احسن من النظر الى وجه الله الكريم؟ ليه بتتنام عن صلاة الفجر - [01:03:14](#)

ساعة اللي هتنامها ازاي دي افضل من انك تتكى مع اخوانك على سرر متقابلين النعيم في الجنة؟ ليه النبي عليه الصلاة والسلام مر على جدي ميت ودنه مقطوعة. ميت ومعفن. قال لهم من يريد ان يكون هذا له بدراهم؟ قال يا رسول الله لو كان حيا ما اخذناه - [01:03:34](#)

لانه ودانه ايه؟ مقطوعة وده هيبقى عندهم كبير. قال لا الدنيا عند الله اهون من هزا عليكم. الدنيا كلها باللي انت بكل كل الزنوب اللي في العالم بتحصل بسببك الدنيا ودي اصلا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. فالانسان لو تأمل في الموضوع ده ذلك احد السلف قال كلمة قيمة اووي - [01:03:54](#)

نتكلم بقى على حاجة تانية ده بيقول بقى بيففترض العكس. بيقول لو كانت الدنيا لو كانت الدنيا زهب يفنى. بس بايه؟ يفنى والآخرة بيقى لكان العاقل يؤسر الخزف الباقي على الذهب الاليه؟ الفاني - [01:04:14](#)

فكيف والدنيا خزف يفنى والآخرة زهب بيقى؟ الانسان لو تأمل الامور دي ان انا يعني ايه استعجال؟ طب ما اصبر شوية وخلاص. لو انا قلت لك دلو قتي حديك دلو قتي لو خدت فلوس دلو قتي هاديكي جنبيه - [01:04:34](#)

لو صورت لبكرة هديك ميت جنبيه تقول يا سلام اصبر بكرة سهلة بكرة بس هي المشكلة في موضوع الآخرة بكرة ده ممكن يكون بكرة فعلا ما تعرفش بس ممكن يكون بعد - [01:04:54](#)

عشرين ميت سنة ممكни بيقولوا سبعين سنة. يعني برضو المسافة البعيدة بتخليل الانسان كل ما بعدت يعني انا قلت لك تاخذ جنيه دلوقتي ولا مية كمان سنتين تقول لي هات الجنية دلوقتي - 01:05:04

وخلالص يحيينا ويحييك ربنا. مش كده؟ كل ما المسافة بتبعد كل ما الرغبة ايه؟ العاجلة بتزيد. لكن قلت لك النهاردة بكرة سهلة. يبقى ازا من الحلول انك تفترض انك ستموت اليوم. غدا ده هيخليلك دايما تختار الاخرة. تقول ان النهاردة دنيا ولا بكرة اخري. لا بكرة قريبة - 01:05:14

خلينا اخرة تيجي بكرة عشت تقول الحمد لله خلاص يبقى بكرة. وتقعد ايه اذا اصبحت فلا تنتذر. المساء ده حل من حلول الایه؟ الجيدة. من زلك ايضا طبعا من الحاجات الاساسية الصحبة. الصحبة السيئة. وتسبيت الصحبة السيئة. ما هي الصحبة السيئة دي عندها مشكلتين. هي اصلا بتخليلك ما تتوبش ولو تبت - 01:05:34

هتقطعك لغاية ما ترجعك ليوم تاني. لازم تعرف حاجة. احنا قرأنا في الايات الماضية اني كان لي قريب يقول وانك لمن الرجال ده كان هيوديه في داهية. بس هو سابه الحمد لله قبل ما يموت سابه. قال تالله ان كنت لترضى. ولو ان نعمة ربى لكنت - 01:05:54 من المحضرين. في كذا حاجة. الحاجة الاولانية ان الصحبة السيئة دبت في مش كلها سيئة. مش كده؟ يعني اصحابك كلهم وحشين قوي مش كله محشى. يعني فيهم ناس مش وحشين. بس هو احنا لما بنبقى مع بعض كده بس انت عارف ان الوحشين واحد اتنين ثلاثة معروفيين. دولا - 01:06:14

اهم ناس تبعد عنهم تماما في اول طريق التوبة تماما. والباقيين ما فيش مشكلة توصلهم بس بعيد عن ليه هم ائمة الشر في الشلة دول؟ ممكنا توصلهم عادي لان هم مش وحشين هم بيحبوكم ومش بيأزوك يعني لو هم انت وهم لوحديهم - 01:06:34 يعني يحترموكم مش هيقطعكم مش هيرجعكم تاني للمعصية يعني ممكنا يستجيب معكم مسلا عشان خاطرك هنصل عشان خاطرك مش هشرب سجاير هو راجل محترم يعني ما دام مش مشكلة ممكنا تحافظ عليه. انا مش هخسر كل اصحابي يعني مش بقول لك اقطع مع اصحابكم كلهم. الحاجة الثانية انت ليه متخيلا انك لما تقطع مع الاثنين ثلاثة اربعة دول اللي انت ما لكش - 01:06:54 انك انت خلاص هتضيع. اسأل اي حد تائب كده وراح دار ولا راح مسجد ولا بيحضر دروس قل له عندك كم واحد صاحبك دلوقتي؟ يقول لك يا نهار ايض ما تعدش في كل - 01:07:14

قل لي قل لي في انهي مسجد عندك كم واحد صاحبي؟ تعرف تعد لغاية كم؟ مش كده؟ عندي مئات الاصدقاء. كل مسجد عندي له ناس اعرفه ناس بيحبوني بجد وفي الله. وفعلا بنحب بعض بجد. انا اول مرة ادوق طعم الحب في الله ده. يبقى ازا ربنا يعوضك ليه عندك سوء زن بالله كده؟ انك مجرد ما تسبيب صحبي ما - 01:07:24

هروح فين ليه ايه ده! اول ما تنتزم في مسجد ولا انت تنتزم في ضهر هتجدي غيرهم بكثير. مجلس علم هتلالي احسن بكثير. يعني اللي جرب فعلا الصحبة الصالحة يقول لا يمكن ابدا ارجع للموت بتاع الصحبة القديمة ده. كلها كانت مصالح وكلها كانت لا لا الصحبة الجديدة دي احلى بكثير. من ترك شيئا لله - 01:07:44

عوضه الله ايه؟ خيرا منه. خلاص دي معروفة. ثمان ان الانسان نفترض حتى لو صار في الطريق الى الله وحيدا. فليستأنس بمن لمن سبق يأتي النبي يوم القيمة وليس معه ايه؟ ليس معه احد. تخيل النبي عاش طول حياته وما حدش عايزه اصلا. مش صاحبه ولا يسلم عليه - 01:08:04

ما حدش طايقه فضل لوحده خسر ايه؟ ما خسرش حاجة. لا ده انت بقائك مع الصحبة ديت. يوم القيمة هيكون ضرر لك. ربنا قال الاخلاء يومئذ الاخلاء مش الصحابة. يعني اللي هو الانتيم يعني. قال اخلاقه يومئذ بعضهم لبعض عدو. الا المتقين. طالما كده هتتقلب عداوة في الآخرة - 01:08:24

فلتكن اليوم قبل ان تكون غدا عداوتك اليوم تنفعك. عداوتك له غدا لا تنفعك ولا تنفعه. ولن ينفعك اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب ايه؟ مشتركون. خلاص. مش هيمنفعك حتى لو عديت يوما فرمور من اخيه لا ينفعك هذا - 01:08:44 لكن هيمنفعك انك كنت تفر منه اليوم في الدنيا. ويمكن بس انا بقول لك في اول توبتك ما ترجلوش ابدا. يمكن بعد ما تتب مدة

وتلاقي نفسك بقت جامد كده وسبت - 01:09:04

خلاص يعني استعنت بالله كده ممكن دلوقتي ترجع لايه؟ ترجع له تاني. مش مش كصديق بقى كداعية. احنا مش عايزين نسيبه يضيع احنا فهنفرح به ان هو يروح النار يعني. لا احنا عايزين نجيه تاني بس مش في اول طريقك. في اول طريقك هيغلبك. ما تعملش جدع مش تبت يومين بقى فاكر ان انت هتكلم ناس - 01:09:14

الناس كلها تستجيب انت اللي هتهز. ابعد عن اللي هم ناس صعبين دول. شوية كده. تمسك نفسك كده ممكن وترجع لهم كداعية تدعوهن الى الله وتوصف لهم الطريق بقى بجد وبتحكي لهم قصتك. يمكن يتوبوا. يا ريت. اخر حاجة اقولها - 01:09:34  
من اسباب عدم التوبة عدم الرضا بالتوبة الجزئية. يعني واحد كان كان كويس. وبعد كده رجع لمعصية كبيرة صغيرة المهم رجع المعصية من المعاصي اللي كان بيعملها. اول ما رجع لها انهار نفسيا وراح رجع خمس ست معاصي معها. ليه؟ ليه - 01:09:54  
يقول لك يا شيخ انا انتكس. ايه اللي حصل؟ اه اصلی رجعت السجاير. طب ما بتصليش معی الفجر ليه؟ اصل انا انتكس. طب ايه يعني مش فاهم انا. ليه الواحد يعني هو يا توبك - 01:10:14

يا لا توبه يا اياد توب من كل شيء يا ترجع لكل شيء رجعت للتدخين خلاص هو التدخين اقف هنا. ايه اللي ايه اللي جاب بقى الافلام وجاب تأثر في الصلاة - 01:10:24

خلية جامد دي جامد دي. اسبت خليها على الحنة دي بس. اهو انا يا شيخ تبت من كل حاجة بس مش قادر اتوب من الاغاني. حلو. اسبت اسبت وسال الله من فضلي. وحاول تاني وتالت. يعني يعني ما تخليش الشيطان يقول لك انت ما عرفتش تتوب من دي بيقى انت ما تنفعش في التوبة كلها. ليه يعني؟ لا انا اتوب من كل - 01:10:37

وخلية واحدة مش مشكلة. هتقوم من تسعه احسن ما ما فيش. مش كده؟ ومين فينا اصلا تائب توبة كاملة؟ هو احنا ليه شايفين ان المعاصي هي الزنا والسرقة والكلام دوت. مش احنا برضه كل واحد فينا عنده معاصي قلبية. مش انا لسه عندي رباء ولسه عندي احيانا عقم ولسه عندي احيانا كبر. ولسه عندي احيانا توكل على الله - 01:10:57  
لغير الله طب ما هي دي معاصي. وبنتوب منها كل لحظة. طب ما نرجع بقى للزنا والسرقة والكلام ده طالما كده التوبة الجزئية ما بتتفعش. يبقى الكلام ده غلط - 01:11:17

تبث من خمس معاصي ولسه ما بتبتش في خمسة حافظ على الخمسة اللي انت تبت منهم. حلو. وسل الله من فضله. ثم ان ربنا لو وجد منك صدق فعلا في - 01:11:27

على اللي انت ماسكه دوت هيكافئك ويخليلك تعدي اللي انت مش قادر عليه. لان ربنا شكور. يعني ايه شكور؟ يعني يعطي مكافأة كبيرة على الحسنة اليسيرة ومن يقترف حسنة نزد له فيها ايه؟ حسنة ان الله غفور شكور. وقال بعض السلف اذا رأيت عند الرجل حسنة فاعلم ان لها ايه - 01:11:37

خوات مش ممكن دي جت الا لو فيه واحدة جابتها ان ربنا شاكور ابتدت تعمل واحدة يديك الايه يديك الثانية اخر حاجة برضو يعني كل شوية والآخر حاجة؟ انا الانسان بيختلف من التوبة لانه يخاف ان يتم بالتشدد. يقول لك انا مش عايز ابقى متشدد. نرجع تاني للتعرفيات. ما هو التشدد - 01:11:57

هل التشهد ان انت تحافظ على الصلاة والصيام وتلتزم بهدي النبي عليه الصلاة والسلام في المأكل والمشرب والملابس والهيئة. والكلام والادب والحجاب الشرعي اذا رسول الله متشدد. هل يمكن ان يقول احد ذلك؟ يقول لك انا عايز ابقى وسطي. يعني ايه وسطي يعني؟ يعني قمور كده يعني - 01:12:17

صلی شوية ما صليش شوية اغاني ما فيش مشكلة يعني الدين يعني شيخنا وسطي كده. نقول الوسطية هي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو انت شايف غير كده بيقى انت عندك مشكلة بقى. احنا ندعوك الى الوسطية. الالتزام بهدي النبي عليه الصلاة والسلام في كل شيء. هو ده الوسطية - 01:12:36

توصيف الوسطية بما هو دون ذلك. ده من من الشيطان. فمش عايزين بقى والناس هتقول عليها متشدد. لأ هي كلمة تشدد دي عند

الناس يساوي ايه؟ وسط يعني اقلبها على طول ولا تبالي لا تبالي به. مش عايز اطول عليكم. يعني اه مم انا حاولت اجمع كده اللي اقدر عليه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا - [01:12:56](#)

اللهم تب علينا لنتنوب. اللهم اغفر لنا الزنوب. اللهم انا نسألك من فضلك الكريم. اللهم تب علينا توبة نصوح يا رب العالمين. وصلى الله على نبينا امين الحمد لله رب العالمين - [01:13:16](#)